ووايا في المضارع نحو يوتعد لا يقال عند هذا المحذور اذا كان بحسب
الوضع واما بحسب اقتضاء القاعدة فلا محذور كعتيل ومقول وغزى
ويغزو لانهم لم يرضوا هذا الاختلاف العارض اذا امكن الدفع كما
لم يرضوا الاختلاف الاصلية وفي هذا يمكن بالقلب والادغام و
وتدغمان اي التاءان المنقلبان عنهما في التاء اي في تاء افتعل
نحو اتعد اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغم وهذا في اربعة عشر
موضعا يتعد اصله يوتعد قلبت واو ثمت هذا الصفات اربعة عشر
فهو متعد اصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء وهذا
القلب والادغام في ستة صيغ واتسر يتسر فهو متسر وما جاء في
افتعل منهما لغة اخرى وهي لغة اهل الحجاز بلا ادغام قال ايتعد بقلب
الواو ياء على ما هو القياس كما في ودان زالت كسرة ما قبلها لم يجز
الا التاء نحو واتعد لعدم علة القلب وايتصلت شاذ ولذا قال جاز ابدله
الياء بدل من التاء قال الشاعر فاتت بها تشد كل مشد وايتصلت
بمثل ضوء الفرقد قام بها ينشد كل منشد وقامت فاعله للبقرة الوحشية
يصفها وبها الباء بمعنى في والضمير للارض ونشد اي طلب والضمير للبقرة
وكل منشد اسم مكان مفعول فيه حذف منه في على خلاف القياس
للضرورة لانه ليس لفعله معنى الاستقرار والجملة حال من فاعل قامت
وايتصلت خبره للبقرة معطوف على قامت والباء في بمثل متعلق بايتصلت
والفرقد كوكب معروف وفاعل قام للفرقد وبها متعلق به والضمير للارض

و

وكل مفعول فيه فالمعنى قامت البقرة الوحشية في الارض تطلب كل مطلب
وايتصلت بولدها بمثل ضوء الفرقد قام في الارض ينشد كل منشد
يا تعد بقلب الواو الفا لان اهل هذه اللغة التزموا القلب فقلبوا
ياء في الماضي على ما سبق والفاء في المضارع ولم تقلبوا ياء لانها فتحة
في الالف فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد
ثبتت الالف واوا لانضمام ما قبلها لان اسم الفاعل يجوز اشتقاقه
من المضارع قبل الاعلال وبعده وايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء
الفا تخفيفا للثقل الناشئ من اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء
واوا ان كان من ييتسر وبقلب الالف واوا ان كان من ياتسر
وهذا مكان موتسر فيه اي يلعب فيه في اسم المفعول على الاصل ان كان
من يوتسر وعلى القلب ان كان من ييتسر بضم الياء الاولى يعني يقال بالواو
سواء كان اخذه بعد الاعلال او قبله او اتى بفي لانه لازم ولا يبنى منه
الا بواسطة حرف الجر وحكم ودّ يودّ من باب الرابع الحكم عض يعض
اي المعتل الفاء من المضاعف حكم المضاعف في غير المعتل في وجوب
الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه من جواز الاوجه الاربعة
في الامر والمضارع المجزوم من مضموم العين واختيار الكسرة عند ملاقاة
الساكن نحو ودّ القوم ووجوب الفتح عند اتصال ها الضمير نحو ودها
وغيرها وتقول في الامر ايدد كاعضض في الاصل او دد قلبت الواو ياء
لما مر ويجوز ود بفتح الدال للخفة وللتبعية حركة العين والكسرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)